

الأغاني

(على فَتَّي من بني سعدٍ فُجِعَتْ به ... ماذا أُجِنَّ به في الحُفْرةِ الرَّجَمِ) .
(من كلِّ صافيةٍ صِرْفٍ وقافيةٍ ... مثلِ السَّندانِ وأمرٍ غيرِ مُقْتَسَمِ) .
(ومُصدِرٍ حين يُعْيدِي القومَ مُصدِرُهُم ... وجَفْنَةٍ عند نَحْسِ الكوكبِ الشَّيْمِ) .

وقالت تعير قابضا .

(جزى ا شَرًّا قابضاً بصَدِيعِهِ ... وكلُّ امرءٍ يُجْزَى بما كان ساعِيا) .
(دعا قابضاً والمُرْهَفَاتُ يَرْدُ دَنَهُ ... فقُبِّحَتْ مدعوًّا ولَبَّيْكَ داعِيا) .
وقالت لقابض وتعذر عبد ا أخا توبة .

(دعا قابضاً والموتُ يَخْفِقُ طِلْسُهُ ... وما قابضٌ إذ لم يُجْرِبْ بِنَجْرِبِ) .
(وآسَى عُبَيْدُ ا ثَمَّ ابنَ أمِّه ... ولو شاء نَجَّيَ يومَ ذاكِ حَبِيبِي) .
خبر توبة مع زنجي لقيه في الشام .

أخبرني الحسن بن علي عن عبد ا بن أبي سعد عن أحمد بن معاوية بن بكر قال حدثني أبو الجراح العقيلي عن أمه دينار بنت خبيري بن الحمير عن توبة بن الحمير قال .
خرجت إلى الشام فبينما أنا أسير ليلة في بلاد لا أنيس بها ذات شجر نزلت لأريح وأخذت ترسي فألقيته فوقى وألقيت نفسي بين المضطجع والبارك .
فلما وجدت طعم النوم إذا شيء قد تجللى عظيم ثقیل قد برك علي ونشزت عنه ثم قمصت منه قماسا فرميت به على وجهه وجلست إلى راحلتي فانتضيت السيف ونهض نحوي فضربته ضربة انخل منها